

# شرح منظومة أشراط الساعة اللقاء الثاني عشر

محمد ابن طوق المري

تساعد بما ذهب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
اما بعد تفضل شيخنا العامري جزاكم الله خيرا قلت حفظكم الله في اطراف الساعة الكبرى - [00:00:00](#)  
هذا ويأجوج ومأجوج هما من نسل يافث ونسل ادم بوصفهم في الخبر المصدق وجوههم مثل المجن المطرق وجوههم مثل المجن  
المطرق. ذلف الانوف والصغار الاعين. صهب الشعاف بالصحيح فاعتني. كالترك في الاشكال - [00:00:49](#)  
والالوان وما لخلق به مو يدان. انين احسنتم بارك الله فيكم من اشارات الساعة الكبرى خروج يأجوج ومأجوج في اخر الزمان وهو  
ثابت بالكتاب والسنة المتواترة من الكتاب قوله تعالى - [00:01:11](#)  
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج اي فتح السد وهم من كل حذب ينسلون. الحذب هو المكان المرتفع وينسلون يسرعون واقترب  
الوعد الحق اي يوم القيامة بخروجهم. فخرجهم شرط من اشراط الساعة - [00:01:29](#)  
وعلامه على قرب قيامها وقال تعالى مخبرا عن ذي القرنين ثم اتبع ليس لك طريقا حتى اذا بلغ بين السدين وهما جبلان اي وصل الى  
ما بين هذين الجبلين حاجزين لما وراءهما - [00:01:48](#)  
وهذه السورة بين الجبلين يخرج منها يأجوج ومأجوج على بلاد الترك فيعيثون فيها فسادا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهم  
قوما لا يكادون يفقهون قولا لبعد سنتهم عن انسية عن السنة الناس - [00:02:06](#)  
قالوا اي قال هؤلاء القوم الذين لا يكادون يفقهون قولا لذي القرنين يشكون يأجوج ومأجوج القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في  
الارض بالقتل واخذ الاموال هل نجعل لك خرجا جعل - [00:02:26](#)  
انا انت تجعل بيننا وبينهم سدا فيه ربي خير. اي ما اعطاني ربي من الملك والسلطان خير مما تعطونني من المال. فاعينوني بقوة. اي  
بالرجال والالات اجعل بينكم وبينهم ردا اي حاجزا - [00:02:43](#)  
مانعا من مجيئهم اليكم اتوني زبر الحديد. اي قطع الحديد. فاحظروها فطفق يبنني حتى اذا ساوى بين الصدفين اي ساوى بين جانبي  
الجبلين في هذا الردم الذي بناه انفخوا يشعلوا النار على هذه القطع - [00:03:01](#)  
حتى اذا جعله نرى اي احمرت قطع الحديد قال اتوني افرغ عليه قطرا. اي احضروا نحاسا مذابا اصبه عليه استطاعوا ان يظهروه اي  
لم يستطيع يأجوج ومأجوج وان يصعدوا فوق السد - [00:03:25](#)  
وما استطاعوا له نقبا ولم يستطيعوا ان يثقبوه من اسفله اصابته قال هذا رحمة من ربي اقالة القرنين هذا السد رحمة من ربي يحول  
بين بين يأجوج ومأجوج والافساد في الارض - [00:03:43](#)  
فاذا جاء وعد ربي اقترب الوقت الذي جعله الله تعالى لخروجهم قبل قيام الساعة جاء له دكا. اي جعل ذلك السد المحكم منهما  
مستويا بالارض. وكان وعد ربي حقا. وتركنا بعضهم يومئذ يموت في بعض - [00:03:59](#)  
يوم يدك السد ويخرج يأجوج ومأجوج يموج بعضهم في بعض اذ يضطربون ويفسدون في الارض ثم بعد ذلك يجمع الله الخلق  
لحساب كما قال تعالى ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا - [00:04:20](#)  
والاحاديث من السنة الدالة على خروج يأجوج ومأجوج في اخر الزمان قد بلغت مبلغ التغافل. منها ما في الصحيحين عن زينب بنت  
جحش رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول - [00:04:36](#)  
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها بنت

جحش رضي الله عنها فقلت يا رسول الله - 00:04:55

افنهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث والاحاديث في ذلك كثيرة وسنأتي الاشارة الى بعضها. ها في دراسة الابيات ان شاء الله هذا ويأجوج ومأجوج هما من نسل يا فيفي ونسل ادم - 00:05:12

يأجوج ومأجوج امتان عظيمتان من ذرية ادم عليه السلام والدليل على انهما من ذرية ادم عليه السلام ما اخرج به البخاري في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل يوم القيامة -

00:05:32

يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك ينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا ربي ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين - 00:05:52

فحين اذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس السكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد وجد ذاتي منه في قوله من ذريتك فجعلهم من ذرية ادم عليه السلام فيأجوج ومأجوج من ذرية ادم وحواء وقال بعضهم انهم من ذرية ادم لا من حواء - 00:06:27

وذلك ان ادم احتلم فاختلط منيه بالتراب خلق الله من ذلك يأجوج ومأجوج وهذا لا دليل عليه لا من نقد ولا من عقل ولا يجوز الاعتماد في هذا الباب؟ انا ما يحكيه بعض اهل الكتاب - 00:06:52

من هذا القول مخالف لنص القرآن من ان جميع الخلق اليوم من ذرية نوح عليه السلام. قال تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين. فاهل الارض كلهم من ذرية نوح عليه السلام - 00:07:07

لانه لم غرق الناس في الطوفان ونجا نوح ومن كان معه في السفينة تناسل الناس من اولاد نوح الثلاثة. سام وحام وخيا ويأجوج ومأجوج من سلالة يافث ابن نوح. وهو ابو الترك - 00:07:22

يروى عن سعيد بن المسيب انه كان يقول ولد نوح عليه السلام ثلاثة سم وحام وولد سام العرب وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير ولد حامو السودان والبربرة والقبط وولد يافث الترك والصغاربة ويأجوج ومأجوج - 00:07:41

اخرجه الحاكم في المستدرک وغيره. وهو مشهور عند المؤرخين اولاد نوح الذين اسلموا وحاموا ثم يافي تعلموا عرف سام ثم حام سبق فكن محققا هذا يضبط ذرية ودموح عليه السلام - 00:08:06

عرف سام قوله عرفة العين للعرب الراء للروم والفاء للفرس. وهؤلاء ذرية ثم حام سبق قوله سبق السينو للسودان. والباء للبربر والقاف للقبط. وهؤلاء ذرية حامد لنوح الصاد للصقارية. والياء ليأجوج ومأجوج - 00:08:28

والتاء للترك وهؤلاء ذرية جاث ابن نوح وقد قال علي ابن الجهم القرشي في ارجوزته في التاريخ مسماة بالمحبرة ويافيث في نسمة عجائب يأجوج والاتراك والصقالب يأجوج والاتراك والصخارم. هذا قوله هذا ويأجوج ومأجوجهما - 00:08:59

من نسل يا ختم ونسل ادم ثم انتقل الى ذكر وصفهم الذي جاءت به الاحاديث الصحيحة بوصفهم في الخبر المصدق وجوههم مثل المجني المطلق وصغار الاعين صهب الشعاب بالصحيح فاتني - 00:09:23

التركي في الاشكال والالوان وما لخلق بهم ويدان هذه الصفات هي صفات الترك دودوما دودو يشبهون ابناء جنسهم من التركي المغول اخرج احمد في المسند حرمة عن خالته رضي الله عنها انها قالت - 00:09:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب اصبعه من لدغة عقرب. فقال انكم تقولون لا عدو وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأجوج ومأجوج. عراض الوجوه صغار العيون - 00:10:01

صهب الشعاف من كل حذب ينسلون كان وجوههم المجال المطرقة اخوان هيثمي في مجمع الزوائد رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح البوصيري في اجحاف الخيرة وتوثقات وجوههم مثل الجن المطلق. المجن الترس - 00:10:19

المطلق الذي البس جلدة تقدر على قدر التورس وتلصق عليه شبه النبي صلى الله عليه وسلم وجوههم بالمجان لبسطها وتدويرها

وبالمطلقة بغلظها وكثرة لحمها ووتوء وجناتها ثم قال ذلف الانوف. الذلف - 00:10:39

صغر الانف وصيام الشعافي اي حمر الشعور اي حمر الشعور ثم قال بالصحيح فاتني هذه اشارة الى ان المعول عليه في صفاتهم هو ما صحت به الاحاديث اما ما يروى في بعض الآثار - 00:11:00

من انهم ثلاثة اصناف اجسادهم كالارز هو شجر كبار جدا. وصنف اربعة اذرع في اربعة اذرع وصنف يفترشون اذانهم ويلتحفون بالاخري ودا ايضا ان طول بعضهم يصل الى شبر وبعضهم يصل طوله الى الشبرين وبعضهم الى ثلاثة اشبار - 00:11:21  
وقد ذكر ابن كثير رحمه الله ان من قال بذلك فقد تكلف ما لا علم له به مقدم لا دليل عليه ثم قال كالترك في الاشكال والالوان وهم في الاشكال والالوان - 00:11:45

كابناء جنسهم من التركي المغول ثم قال وما لخلق بهم او يدان اي لا ضاقة لاحد بقتالهم. قال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه لا يدعان لاحد بقتالهم - 00:12:01  
ومعناه لا قدرة ولا طاقة لاحد بقتالهم يقال ما لي بهذا الامر يدان. وما لي بهذا الامر يد واقبر باليد يندفع السلام عليكم وكأن يديه وكأن يديه معدومتان لعجزه عن الدفع - 00:12:17

احسن الله اليكم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله حتى اذا ما وعد ربنا اقترب واقبلت بأجوج من كل حذب اوحى الى ابن مريم الهي. حرز الى الطور عباد الله. والناس للحصون ينحازون. والقوم في البلاد ينسلون. حتى - 00:12:43  
فاذا ما افسدوا وقتلوا وامعنوا في تيههم واوغلوا ووجهوا نشابهم الى السماء. وردها الله وقد شيب الدم. جاء وعيسى والورى في الضر الى مجيب دعوة المضطرين. فارسل الله عليهم نغفا. يتركهم يترك يتركهم - 00:13:09

هم فرسا وازجل وطفلا. يقذف اجسامهم في البحر وينعم الناس بعيش النضر بارك الله فيكم قال حتى اذا ما وعد ربنا اقترب بأجوج من كل حذب. كما قال تعالى حتى اذا فتحت بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. واقترب الوعد الحق - 00:13:29  
اوحى الى ابن مريم الهي خرز الى الطور عباد الله في صحيح مسلم سمعان رضي الله عنه بعد ذكر قتل عيسى عليه السلام الدجال. قال صلى الله عليه وسلم اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يداني لاحد بقتالهم - 00:13:51  
حرز عبادي الى الطور ويبعث الله بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. فيمر اولئك على بحيرة طبرية ما فيها. ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم - 00:14:14

خيلا من مائة دينار لاحدكم اليوم يرغب الى الله عيسى واصحابه ويرسل الله عليهم النغف والنظف يكون في انوف الابل والغنم وحدتها نغفة يرسل الله عليهم النظر في رقابهم فيصبحون فرسا اي قتلى والواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها - 00:14:37

نفس واحدة ثم يهبط بنبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم. اي رائحتهم الكريهة ونت منهم يرغب نبي الله عيسى واصحابه الله - 00:15:06

يرسل الله طيرا كاعناق البخت اعناقها في الطور والكبر في اعناق الابل البختية وهي ابل طوال الاعناق وتحملهم ستطرحهم حيث شاء الله يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر - 00:15:25

يا مصير الارض حتى يتركها كالزلفة المرأة المراد ان الماء يعم جميع الارض فينظفها حتى تصير بحيث يرى الرائي وجهه فيها ثم يقوي الارض انبتي ثمرتك ردي بركتك يومئذ تأكل العصابة من الرمانة - 00:15:45

يستظلون بقحفها ويبارك في الرسل. حتى ان اللقحة من الابل لا تكفي الفئات من الناس واللقحة من البقر. تكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم تكفي الفخذ من الناس وزاد مسلم في رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ما - 00:16:08

ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر الخمر الشجر الملتف الذي يستمر ما فيه ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر. هو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم - 00:16:27

نقتل من في السماء فيرمون بنصابهم الى السماء والنصاب النبل والسهام وحدته نشابة يرد الله عليهم نسابهم مخضوبة دما وفي

مسند الامام احمد وهو في سلسلة الصحيحة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:16:45](#)

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح يأجوج ومأجوج يخرجون عن الناس كما قال الله عز وجل من كل حذب ينسلون. فيغشون الارض وانحاز المسلمون عنهم الى مدائنهم وحصونهم. ويضمنون اليهم مواشيهم - [00:17:05](#)

ويشربون مياه الارض حتى ان بعضهم ليمر بالنهار اشرب موية ما فيه حتى يتركوه يبس حتى ان من بعدهم ليمر بذلك النهار فيقول قد كان ها هنا ماء مرة حتى اذا لم يبق من الناس الا احد في حصن او مدينة - [00:17:24](#)

قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم. بقي اهل السماء. قال ثم يهز احدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء فترجع اليه مختنبة دما. للبلاء والفتنة بينهم على ذلك - [00:17:45](#)

بعثه الله دودا في اعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في اعناقهم يصبحون موتى لا يسمع لهم حسا يقول المسلمون انا رجل يشتري لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو فيتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه قد اظلمها على انه مقتول. وفي رواية قد وطأ نفسه على ان -

[00:18:02](#)

فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض. في نادي يا معشر المسلمين الا ابشروا فان الله قد كفاكم عدوكم. فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي اي شيء ترعاه الا لحومهم - [00:18:28](#)

وتشكر عنه كاحسن ما تشكر عن شيء من الثبات اصابته قط. تشكر اي تسمن وتمتلى شحما واخرج احمد في المسند وصحح اسناده احمد شاكر وهو في مستدرک للحاكم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:18:50](#)

لما كان ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام تتذاكر الساعة الى ان قال فرد الحديث الى عيسى وذكر قتل الدجال ثم قال - [00:19:10](#)

ثم يرجع الناس الى بلادهم يستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون لا يمرون بماء الا شربوه ولا بشيء الا افسدوه يجأرون الي فادعو الله فتجوى الارض من ربحهم - [00:19:26](#)

يجأرون الي فادعوا الله يرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف باجسامهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مدا اديم فعهد الله الي انه اذا كان ذلك ان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري اهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا او نهارا - [00:19:45](#)

واخرج الترمذي وابن ماجة وهو في سلسلة الصحيحة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس - [00:20:10](#)

والذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا يعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا. حتى اذا كانوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا - [00:20:27](#)

فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثني سيعودون اليه وهو كهينته حين تركوه يحفرونه ويخرجون على الناس. فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء. فترجع وعليها كهينة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض - [00:20:44](#)

وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في اقفاثهم فيقتلهم بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر سكرنا من لحومهم ودمائهم - [00:21:06](#)

وهو في سلسلة الصحيحة عن مواسم سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج شابهم واترستهم سبع سنين وفي هذه الاحاديث - [00:21:23](#)

هو الذي عقده في قوله حتى اذا ما وعد ربنا اقترب واقبلت يأجوج من كل حذب اوحى الى ابن مريم الهي حرز الى الطور عباد الله والناس ينحسون ينحازون اي ان الناس يفرون من يأجوجهم - [00:21:41](#)

ويتحصنون منهم في حصونهم. والقوم اي يأجوج ومأجوج في البلاد ينسلون. يسرعون كما قال تعالى وهم من كل حذب ينسلون. حتى ما افسدوا وقتلوا وامعنوا في تيههم واوغلوا. كان في حديثي - [00:21:56](#)

النواصي اللي سمعان السابق في صحيح مسلم فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء. وفي حديث ابي سعيد

الخدري السابق عند احمد قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم - [00:22:13](#)

بقي اهل السماء حتى اذا ما افسدوا وقتلوا ووجهوا الى السماء وردها الله وقد شيب الدم يرد الله عليهم الشاب وهم مخضوبة دما جاء رئيس والورى في الضر الى مجيب دعوة المضطر - [00:22:28](#)

ارسل الله عليهم نغفا هو الدود يتركهم فرسا قتلى وازجى ايساقا وجمع المتر ان الله يجزي سحابا اي يسوقه الوقف انهار المطر. يقال سحابة اذا كانت مستوخية الجوانب بكثرة مائها - [00:22:49](#)

كان في صحيح مسلم سيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منهم بيت مدد ولا وبر يغسل الارض حتى يتركها كالزلفة - [00:23:11](#)

في حديث احمد او الحاكم السابق قول عيسى عليه السلام فادعو الله فيرسل السماء بالماء ويحملهم يقذف اجزاء فيقذف باجسامهم في البحر. هذا قوله واز الوطفة يقذف اجسامهم في البحر - [00:23:25](#)

وينعم الناس بعيش نظري في حديث مسلم السابق انه يقاوي الارض بعد ذلك. انبتي ثمرتك. ردي بركتك. الحديث وخلص ما وخلص ما دلت عليه الاحاديث ان يأجوج ومأجوج امتان عظيمتان من بني ادم - [00:23:44](#)

وان خروجهم يكون في زمن عيسى عليه السلام بعد قتله الدجال اخوانا خروجهم بلاء عظيم وشر مستطير على اهل الارض وانه لا طاقة لاحد بقتالهم وان الناس يتحصنون منهم في الحصون - [00:24:01](#)

وانهم بعد تكبرهم وزعمهم انهم قهروا اهلا الارض والسماء يرغب عيسى عليه السلام واصحابه الى الله فيسلط الله عليهم الدود في رقابهم يصبحون قتلى كموت نفس واحدة ثم يرسل الله طيرا فتحملهم حيث يشاء الله - [00:24:18](#)

ويرسل مطرين يغسل الارض من نتنهم حتى يترك الارض كالمرأة النقية وانه بعد هلاكهم يطيب العيش وتخرج الارض بركتها وتقع الامانة واما مكان السد الذي دلت عليه الايات انه في جهة المشرق قال تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس والشمس فضله من المشرق كما قال تعالى فان الله يأتي بالشمس - [00:24:38](#)

ولا يعرف مكان هذا السد بالتحديد وقد حاول الملوك والمؤرخين ان يتعرفوا على مكانه ومن ذلك ان خفيفة الوثائق بعث بعض امرائه ووجه معه جيشا سرية ينظر الى السد ويعاينوه وينعتوه اذا رجعوا - [00:25:08](#)

واسخروا من بلاد الى بلاد ومن ملك الى ملك حتى وصلوا اليه وقعوا بناءه من حديد النحاس وذكروا انهم رأوا فيه بابا عظيم. وعليه اقفال عظيمة وان عنده حراسا من الملوك المتاخمة له - [00:25:30](#)

وانه منيف شاق لا يستطيع ولا ما حوله من الجبال ثم رجعوا الى بلادهم وكانت غيبتهم اكثر من سنتين وشاهدوا احوالا وعجائب هذه القصة ذكرها ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره - [00:25:47](#)

ولم يذكر لها سندا الله اعلم بصحتها وفي صحيح البخاري معلقة والبخاري رحمه الله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد اي سدة يأجوج ومأجوج مثل البرد المحبر - [00:26:04](#)

البرج ثوب مخطط. المحبر الذي فيه خطوط قال رأيت السد مثل البرد المحبر. فقال صلى الله عليه وسلم قد رأيته ونحن لا يعيننا تحديد مكان السد بل حسبنا ان نقف عند ما اخبر الله تعالى به وما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم وهو ان السد سد يأجوج ومأجوج موجود - [00:26:21](#)

الى ان يأتي الوقت المحتدر لذلك هذا السبب خروج يأجوج ومأجوج وذلك عند دنو الساعة كما قال تعالى قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي دعا له دكا - [00:26:46](#)

وكان وعد ربه حقا. وتركنا بعضهم يومئذ يموت فيه بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. وهذا الشرط فيه دليل على قصور علم البشر وعدم ادراكهم لكل ما على ارضهم. مع ما فتح الله عليهم من الات وامكانات - [00:26:58](#)

فهؤلاء يأجوج ومأجوج موجودون جزما على وجه الارض. وباعداد لا يحصيها الا الله عز وجل. ومع ذلك لا يعلم بهم احد ولا يدري مكانهم على التحديد. وهذا من قدرة الله تعالى على اخفاء امرهم - [00:27:17](#)

حتى يأتي الوقت المحدد لخراج مع الناس واما يؤيد ان كان هذا كما يقول الشنقيطي في اضواء البيان ما ذكره الله تعالى عن فيه بني اسرائيل. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض - [00:27:31](#)

اتاه اربعين سنة وهم في فراغ قليلة من الارض. يمشون ليلهم ونهارهم ولم يطلع عليهما احد حتى انتهى امد التيه ولا يجوز تكذيب القرآن والسنة ورد اخبارهما بحجة ان المستكشفين - [00:27:47](#)

والاقمار الصناعية لم يقفوا على اثر لذلك. لان هذا مما اراد الله تعالى اخفائه. وضرب له موعدا لا يعلمه الا هو ولن يظهر عليه الناس حتى يأتي وعد الله. فاذا جاء وعد ربه جاء له دكاء - [00:28:05](#)

وكان وعد ربي حقا. والناس لما يبلغوا علم اسراء القطبين لم يكتشفوا اغوار اكثر البحار ولم يقفوا على جبل الذهب من الفرات مع اتاحة علم ذلك فكيف بعلم ما حجبوا عنه - [00:28:19](#)

بلا شك الانكار هذا الشرطي ونفي وجود السب بهذه الشبهة مع ثبوت ذلك في القرآن والسنة المتواترة هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:28:37](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:28:54](#)